الجزء الموجود من كتاب

السنة للطبراني

جمعه د. عبد الله بن صالح البراك

من مصادر نقلت عن المؤلف

١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القَطَواني حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتِ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَعَظَّمَ الرَّبَ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَإِنَّهُ يَقْعُدُ عَلَيْهِ، مَا يَفْضُلُ مِنْهُ مِقْدَارُ أَرْبَعِ**» ثُمَّ قَالَ بِأَصَابِعِهِ فَجَمَعَهَا «**وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ إِذَا رَكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ**»

٢ - حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدس، عن أبي رَزِين العُقيلي قال: قلت: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟» قَالَ: «**فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ**»

٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سِماك بن حرب.

وحدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتَكِيُّ، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عُمَيْرَةَ، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، أنه كان جالسًا بالبطحاء في عصابة، ورسول الله ﷺ جالس فيهم، إذ مرّت عليه سحابة فنظر إليها فقال رسول الله ﷺ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟**»

قَالُوا: «نَعَمْ، هَذَا السَّحَابُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالْمُزْنُ**» قَالُوا: «وَالْمُزْنُ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالْعَنَانُ**» قَالُوا: «الْعَنَانُ»

ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟**» قَالُوا: «لا وَاللَّهِ، لا نَدْرِي» قَالَ: «**فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا: إِمَّا وَاحِدَةٌ، وَإِمَّا اثْنَتَانِ، أَوْ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى سَبْعِ سَمَاوَاتٍ كَذَلِكَ ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَهْرٌ بَيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَلَهُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ، مَا بَيْنَ أَظْلافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، وَاللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ – فَوْقَ ذَلِكَ**»

٤ –حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: «مَا بَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْكُرْسِيِّ خَمْسُمَائَةِ عَامٍ، وَمَا بَيْنَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَاءِ مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ، وَالْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ، وَاللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ – عَلَى الْعَرْشِ، يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ»

٥ – حدثنا أبو مسلم الكشّي حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمَّار الدُّهني، عن مُسْلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ قال: «موضع القدمين، ولا يُقدر عرشه»

٦ – حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيي بن إسحاق، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي عبد السلام عن عبد الله أو عبيد الله به مكرز، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ – عَزَّ وَجَلَّ – لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلا نَهَارٌ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، نُورُ وَجْهِهِ، وَإِنَّ مِقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكِمْ عِنْدَهُ ثِنْتَا عَشَرَ سَاعَةً، فَيُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُكُمْ فِيهَا عَلَى مَا يَكْرَهُ فَيُغْضِبُهُ ذَلِكَ، وَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُ غَضَبَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ يَجِدُونَهُ يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ، فَيُسَبِّحُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَسُرَادِقَاتُ الْعَرْشِ، وَالْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَسَائِرُ الْمَلائِكَةِ، يَنْفُخُ جِبْرِيلُ فِي الْقَرْنِ فَلا يَبْقَى شَيْءٌ إِلا سَمِعَ صَوْتَهُ، فَيُسَبِّحُونَ الرَّحْمَنَ ثَلاثَ سَاعَاتٍ حَتَّى يَمْتَلِئَ الرَّحْمَنُ – عَزَّ وَجَلَّ – رَحْمَةً، فَتِلْكَ سِتُّ سَاعَاتٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالأَرْحَامِ فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلاثَ سَاعَاتٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ ﴿**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿**يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ**﴾ ﴿**كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**﴾ قَالَ: هَذَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»

٧ – حدثنا حفص بن عمر، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن يحيي بن أبي كثير، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّفَ عِبَادَهُ أَبْدَى عَنْ بَعْضِهِ لِلأَرْضِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَزَلْزَلَتْ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُدَمْدِمَ عَلَى قَوْمٍ تَجَلَّى لَهَا عَزَّ وَجَلَّ»

٨ – حدثنا العباس بن الفضل الْأَسْفَاطِيُّ، حدثنا هُرَيْمُ بن عثمان الراسبي، حدثنا عمر بن سعيد الأشج، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿**فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ**﴾ قَالَ: «**تَجَلَّى لَهُ بِخِنْصَرِهِ**»

٩ – حدثنا محمد بن إدريس بن عاصم الحمال، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عمرو بن محمد العَنقزي، فذكره عن ابن عباس ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ قال: **«ما تجلى منه إلى مثل الخنصر ف ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ قال تُرابًا»**

١٠ – روى الطبراني: عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ لا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الأَخِيرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيَقُولُ، أَلا سَائِلٌ يُعْطَى، أَلا دَاعٍ فَيُجَابُ، أَلا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ، أَلا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى»**

١١ – قال الطبراني: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبي عن عمران بن جرير عن عكرمة قال: كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال: **«اللهم رب القرآن أوسع عليه مدخله، اللهم رب القرآن اغفر له، فالتفت إليه ابن عباس فقال: مه القرآن كلام الله، وليس بمربوب، منه خرج وإليه يعود»**

١٢ – حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«رَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ، ولُطَّ دُونِي الْحِجَابُ، رَفْرَفَةُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ»**

١٣ – حدثنا زكريا الساجي، حدثنا عمرو بن عيسى الضبعي، حدثنا البكراوي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: «**رأى محمد ربَّه**»

١٤ – حدثنا يوسف القاضي، حدثنا المقدَّمي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس وأبي ذر في قوله: ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ قالا: «**عبده محمد ﷺ**»

١٥ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا الحِمَّاني: حدثنا وكيع، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ – عَزَّ وَجَلَّ –» قَالَ: «**رَأَيْتُهُ بِفُؤَادِي وَلَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي**»

١٦ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الأسود بن عامر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عفان، حدثنا عبد الصمد بن كيسان

(ح) وحدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، حدثنا عيسى بن شاذان، حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الذراع قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ لَهُ وَفْرَةٌ**»

١٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدَ لَهُ وَفْرَةٌ جَعْدٌ قَطَطٌ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ**»

١٨ – سمعت أبا بكر بن صدقة، يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول: «حديث قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس في الرؤية صحيح، رواه شاذان، وعبد الصمد بن كيسان،

وإبراهيم بن أبي سويد لا ينكره إلا معتزلي»

١٩ – حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن الضحاك: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «**رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ– فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدَ**»

٢٠ – وبه قال ابن جريج، عن صفوان بن سُليم، عن عائشة قالت: «**رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ عَلَى صُورَةِ شَابٍّ جَالِسٍ عَلَى كُرْسِيٍّ رِجْلُهُ فِي خُضْرَةٍ مِنْ نُورٍ يَتَلأْلأُ**»

٢١ – حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن حاتم المؤدِّب، حدثنا القاسم بن مالك المزني، حدثنا سفيان بن زياد، عن عمه سليم بن زياد، قال: لقيت عكرمة مولى ابن عباس فقال: «لا تبرح حتى أشهدك على هذا الرجل ابن لمعاذ بن عفراء» فقال: «أَخْبِرْنِي بِمَا أَخْبَرَكَ أَبُوكَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى **رَبَّ الْعَالَمِينَ – عَزَّ وَجَلَّ – فِي حَظِيرَةٍ مِنَ الْقُدْسِ فِي صُورَةِ شَابٍّ عَلَيْهِ تَاجٌ يَلْتَمِعُ الْبَصَرَ**»

قال سفيان بن زياد فلقيت عكرمة بعد فسألته الحديث فقال: «نعم، كذا حدثني إلا أنه قال: **رآه بفؤاده**»

٢٢ – حدثنا محمد بن التمار البصري، قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثنا موسى بن خلف العمي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدِّه ممطور، عن أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: احْتَبَسَ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، فَلَمَّا صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ قَالَ: «**إِنِّي صَلَّيْتُ اللَّيْلَةَ مَا قُضِيَ لِي، وَوَضَعْتُ جَنْبِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي رَبِّي –**

عَزَّ وَجَلَّ – فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لا يَا رَبِّ قَالَهَا ثَلاثًا. قُلْتُ: يَا رَبِّ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي صَدْرِي، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ، وَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ قَالَ: فَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلامِ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، قَالَ: صَدَقْتَ، سَلْ يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَلَّمُوهُنَّ، وَادْرُسُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ»

٢٣ – ثم ذكر حديث معاوية بن صالح، عن أبي يحيى عن أبي يزيد عن أبي سلام الأسود، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: «**خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ**»

٢٤ – ثم ذكر حديث جابر بن سمرة كما ذكره ابن أبي عاصم. فقال: حدثنا عبيد الله بن همام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وساقها باللفظ المتقدم، إلا أنه قال: «**فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى ثَدْيَيَّ فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلا عَلِمْتُهُ**» لم يشك.

٢٥ – ثم ذكر حديث قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

٢٦ – وحديث معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.

٢٧ – ثم ذكر طريقًا ثالثًا لحديث أبي قلابة، وسماه عبد الله بن عائش، فقال:

حدثنا عبدان أحمد، حدثنا معاوية بن عمران الجرمي، حدثنا أُنيس بن سوار الجرمي، عن أبي أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، أن عبد اللَّه بن عائش حدثه أن رسول اللَّه ﷺ غدا مستبشرًا على أصحابه، يعرفون السرور في وجهه، فقال لهم: «**أَتَانِي رَبِّي – عَزَّ وَجَلَّ – اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ: الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلاغُ الْوُضُوءِ أَمَاكِنَهُ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، قَالَ: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِذَا صَلَّيْتَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْبِضَنِي وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، وَالدَّرَجَاتُ: الصَّوْمُ وَطِيبُ الْكَلامِ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**»

٢٨ – ثم ذكر حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد من رواية الأوزاعي والوليد بن مسلم كلاهما عنه

٢٩ – ثم ذكر حديث أبي أُمامة فقال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، حدثنا جرير، عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ فذكره.

٣٠ – ثم ذكر حديث يوسف بن عطية الصفَّار، عن قتادة، عن أنس، وهو وَهْم. فإن يوسف ضعيف، والثقات عن قتادة ذكروه عن أبي قلابة.

٣١ – ثم ذكر حديث أبي هريرة الذي رواه الخلال، فقال: حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا عُبيد اللَّه

بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَأَيْتُ رَبِّي فِي مَنَامِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ**» ثم ذكر مثله.

٣٢ - قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُيسَّر أبو سعد الصاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب، قال: «جَاءَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: «يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ »

قَالَ: «الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ؛ لأَنَّهُ لَيْس شَيْءٌ يُولَدُ إِلا سَيَمُوتُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ إِلا يُورَثُ، وَاللَّهُ تَعَالَى لا يَمُوتُ وَلا يُورَثُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»

٣٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَنَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾»

٣٤ - حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا قيس بن الربيع، عن عاصم بن أبي النجود عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ، قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ فَنَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ إِلَى آخِرِهَا»

لم يجاوز به الفريابي وغيره شقيق بن سلمة، ووصله عبيد بن إسحاق العطار، عن قيس عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله.

٣٥ - حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا أبو أسامة عبيد الله بن أسامة، حدثنا عبيد بن إسحاق العطَّار، حدثنا قيس بن الربيع، عن عاصم، عن أبي وائل، عن

عبد اللَّه.

٣٦ – حدثنا الخزامي، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الطائفي، حدثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ نِسْبَةٌ، وَنِسْبَةُ اللَّهِ** ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ **وَالصَّمَدُ لَيْسَ بِأَجْوَفَ**»

٣٧ – حدثنا حفص بن عمر الرَّقيُّ، حدثنا محمد بن عمر الرومي، حدثنا عبيد اللَّه بن سعيد أبو مسلم –قائد الأعمش– عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه رفعة، قال: «**الصَّمَدُ الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ**»

٣٨ – حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سلمة بن سابور، عن عطية عن ابن عباس قال: «الصَّمَدُ: الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ»

٣٩ – حدثنا عبد اللَّه بن أحمد، حدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا هُشيم حدثنا أبو إسحاق الكوفي، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

٤٠ – حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد: «اللَّه الصمد، قال: مُصمت لا جوف له»

٤١ – حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحمَّاني، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد «الصمد: المصمت الذي لا جوف له»

٤٢ – حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: «الصمد، قال: الذي ليس له جوف»

٤٣ – حدثنا أبو خليفة، حدثنا ابن حساب.

وحدثنا عبد الرحمن بن سَلْم، حدثنا سهل، قالا: حدثنا محبوب قال: «الصمد الذي لا جوف له»

٤٤ – حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم، حدثنا سهل، حدثنا محبوب، عن طلحة بن عمرو، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، قال: «الصمد الذي لا جوف له»

٤٥ – حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، عن سلمة بن نبيط، حدثنا الضحاك بن مزاحم، قال: «الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ»

٤٦ – حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سهل، حدثنا أبو مالك الجني وعلي بن غُراب، قالا: حدثنا جويبر، عن الضحاك «اللَّه الصمد – قال: الذي لا جوف له»

٤٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحمَّاني، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك، قال: «قَالَتِ الْيَهُودُ: يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالُوا: أَمَّا الأَحَدُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ. فَمَا الصَّمَدُ؟ قَالَ: «**الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ**»

٤٨ – حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا الحِمَّاني، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، حدثنا مستقيم بن عبد الملك، عن سعيد بن المسيِّب قال: «الصمد الذي لا حشوة له»

٤٩ – حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سهل، حدثنا الحكم بن ظُهير، عن يحيى بن المختار، عن الحسن «الصمد. قال: الذي ليس له جوف»

٥٠ – حدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى ابن آدم، عن مِنْدل بن علي، عن أبي رَوْق، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عبد اللَّه «الصمد: الذي ليس له أحشاء»

٥١ - حدثنا الحضرمي، حدثنا طاهر بن أحمد الزبيري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: أُرسلت إلى سعيد بن جبير أسأله عن الصمد قال: «الذي لا جوف له»

٥٢ - حدثنا الحضرمي حدثنا ابن نُمير، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السُّدِّي «الصمد: الذي لا جوف له)

٥٣ — [عن] الحسين بن واقد، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق بن سلمة، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «الصمد الذي قد انتهى سؤدده»

٥٤ - حدثنا الحسين، حدثنا الحِمَّاني، حدثنا هشيم، عن أبي إسحاق الكوفي، عن عكرمة، قال: «الصمد السيِّد ليس فوقه أحد» وأنشدني في ذلك شعرًا.

قال أبو القاسم الطبراني: أبو إسحاق الكوفي هذا ليس بالسَّبيعي، واسمه هارون، وهو ثقة روى عنه حمَّاد بن زيد وهشيم.

٥٥ - حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، قال: سفيان.

(ح) حدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد اللَّه بن إدريس، ووكيع، وأبو أسامة.

(ح) وحدثنا الحسين، حدثنا الحمَّاني، حدثنا حفص بن غياث، وأبو معاوية.

٥٦ - وحدثنا عبد الرحمن بن سَلْم، حدثنا سهل، حدثنا عليُّ بن مسهر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كلهم عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة في قوله: «الصمد قال: السيد الذي قد انتهى سؤدده»

٥٧ – حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني إبراهيم بن الحجاج، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي وائل: «السيد الذي لا شيء أسود منه»

٥٨ – حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عمي أبو بكر.

(ح) وحدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن أبي رجاء، عن عكرمة: «الصمد الذي لا يخرج منه بشيء»

٥٩ – حدثنا الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة.

(ح) وحدثنا عبد الرحمن، حدثنا سهل، حدثنا ابن أبي زائدة، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: «الصمد الذي لا يأكل الطعام»

٦٠ – حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: كان الحسن وقتادة يقولان: «الصمد: الباقي بعد فناء خلقه»

٦١ – حدثنا الحضرمي، حدثنا الحسين بن يزيد الطحَّان، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن قال: «الصمد الباقي بعد خلقه»

٦٢ – حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبي حساب، أخبرنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن، قال: «الصمد: الدائم»

٦٣ – حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سهل، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن قال: «الصمد: الذي لم يلد، ولم يولد»

٦٤ - حدثنا الحضرمي، حدثنا محمد بن بكار بن الرَّيان، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: «الصمد» قال: «لو سكت عنها لتمحَّض فيها رجال» قالوا: ما صمد؟ فأخبرهم أن الصمد «الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد»

٦٥ - حدثنا زكريا الساجي، حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا الحكم بن ظهير، عن معمر، عن الحسن، عن أبيّ بن كعب قال: «الصمد: الذي لم يخرج منه شيء، ولم يخرج من شيء، الذي لم يلد، ولم يولد»

٦٦ - وحدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن موسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال: «الصمد: الذي يصمد إليه في الحوائج»

قال الطبراني: «وكل هذه صحيحة وهي صفات ربِّنا - عز وجل - هو الذي يُصمدُ إليه في الحوائج، وهو الذي قد انتهي سؤدده، وهو الصمد الذي لا جوف له، ولا يأكل ولا يشرب، وهو الباقي بعد خلقه»

٦٧ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي رَوْق، عن عطية بن سعد العوفي، «**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْخَلائِقَ مُنْذُ خُلِقُوا إِلَى أَنْ فَنَوْا صُفُّوا صَفًّا وَاحِدًا، مَا أَحَاطُوا بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَبَدًا**»

٦٨ - أخبرنا جعفر بن سليمان النوفلي، وأحمد بن رشدين المصري وأحمد بن داود المكي: قالوا: أخبرنا إبراهيم بن المنذر الخزامي، أخبرنا محمد بن فليح بن سليمان عن أبيه، عن سعيد بن الحارث عن عبد الله بن حُنين قال: بينا أنا جالس إذ جاءني قتادة بن

النعمان -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فقال: انطلق بنا يا ابن حُنين إلى أبي سعيد الخدري -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فإني قد أُخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد، فوجدناه مستلقيًا رافعًا رجله اليمني على اليسرى، فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة بن النعمان يده إلى رجل أبي سعيد فقرصها قرصة شديدة، فقال أبو سعيد: سبحان اللَّه يا ابن آدم أوجعتني، فقال له: ذلك أردت، إن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ اسْتَلْقَى، وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَقَالَ: لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا: فَذَكَرَهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لا جَرَمَ وَاللَّهِ لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا**»

٦٩ - حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال: قال رجل لأبي إن رجلا قال: «خلق اللَّه آدم على صورته، أي صورة الرجل» فقال: «كذب هو قول الجهمية»

٧٠ -أخبرنا مطلب بن شعيب أخبرنا عبد اللَّه بن صالح، حدثني الليث، حدثني زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة عبيد الأنصاري، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ احْتُبِسَ بَوْلُهُ وأَصَابَهُ الأُسْرُ بِحَصَاةِ الْبَوْلِ، فَعَلَّمَهُ رُقْيَةً سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «**رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، وَاغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فيَبْرَأَ**» وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْقِيَهُ بِهَا فَرَقَاهُ فَبَرَأَ.

٧١ - حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن بكار العبسي، حدثنا عبد العزيز الرَّقاشي، سمعت يونس بن عُبيد يقول: «فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول اللَّه ﷺ ضلوا وأنهم لا تجوز شهادتهم بما أحدثوا، ويكذبون بالشفاعة، والحوض، وينكرون عذاب القبر، أولئك الذين لعنهم اللَّه فأصمهم

وأعمى أبصارهم»

٧٣ – عن مهدي الهجري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «ما من عام إلا ويُحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تُمات السنن وتحيا البدع»

٧٤ – حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عطاء عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقَبِّحُوا الْوُجُوه، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ**»

٧٥ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حماد بن عيسى العبسي، عن إسماعيل السدي، عن أبي صالح، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَدَلَّى فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ:** ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ »

٧٦ – حديث جُبير بن مُطعم قال: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَ الْعِيَالُ، وَهَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَنُهِكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ – عَزَّ وَجَلَّ – لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ! أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟**» وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ: «**وَيْحَكَ! إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيْحَكَ! أَتَدْرِي مَا اللَّهُ – عَزَّ وَجَلَّ –؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ هَكَذَا**» وَقَالَ بِإِصْبُعِهِ مِثْلُ الْقُبَّةِ «**وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ**» [١]

٧٧ – قول مجاهد في المقام المحمود قال في تفسير قَوْله تَعَالَى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ

---

[١] المتن نقلته من " المعجم الكبير " للطبراني.

﴿رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قال: «يجلسه أو يقعده على العرش»

٧٨ - عن أبي عاصم عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أَنَّه سَمِعَ جَابِرًا يَسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ فَقَالَ: «نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ فَتُدْعَى الأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ»

تفسير قَوْله تَعَالَى
﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾

٧٩ - عن سفيان عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ مرفوعًا، ونص الحديث: «كُرْسِيُّهُ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لا يَقْدُرُهُ قَدْرَهُ»

٨٠ - عن ابن عيسى في قوله: ﴿اللَّه لا إِلَهَ إِلا هُوَ﴾ يريده الذي ليس معه شريك، فكل معبود من دونه فهو خلق من خلقه لا يضرون ولا ينفعون ولا يملكون رزقًا ولا حياة ولا نشورًا ﴿الْحَيُّ﴾ يريد الذي لا يموت. ﴿الْقَيُّومُ﴾ الذي لا يبلى ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ﴾ يريد النعاس ﴿وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ﴾ يريد الملائكة مثل قوله: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ يريد من السماء إلى الأرض ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ يريد ما في السماوات ﴿وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ﴾ يريد مما أطلعهم على علمه ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ يريد هو أعظم من السماوات السبع والأرضين السبع ﴿وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ يريد لا يفوته شيء مما في السماوات والأرض ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ يريد لا أعلى منه ولا أعز ولا أجل ولا أكرم.

٨١ - عن ابن عمر قال: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ، وَخَلَقَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِسَائِرِ الأَشْيَاءِ كُنْ فَكَانَ»

٨٢ - عن ابن عباس في قوله ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ قال: «ذراعين» القاب: المقدار، والقوس: الذراع.

٨٣ - عن مجاهد: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قال: «قدر قوسين»

٨٤ - عن ابن عباس قال: «إن اللَّه اصطفى إبراهيم بالخلة، واصطفى موسى بالكلام، واصطفى محمد بالرؤية»

٨٥ - عن سعيد بن جبير - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — «إن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينام ربنا»... إلخ

٨٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِنَّمَا قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ»

٨٧ - عن جابر قال كان رسول اللَّه ﷺ يكثر أن يقول: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ".

٨٨ - عن كعب قال: «لما أراد اللَّه أن يكتب لموسى التوراة، قال: {يا جبريل ادخل الجنة فائتني بلوحين من شجرة الجنة فدخل جبريل الجنة فاستقبلته شجرة من شجر الجنة من ياقوت الجنة} فقطع منها لوحين فتابعته على ما أمره الرحمن تبارك وتعالى فأتى بهما الرحمن فأخذهما بيده فعاد اللوحان نورًا لما مسهما الرحمن تبارك وتعالى، وتحت العرش

نهر يجري من نور لا يدري حملة العرش أين يجيء، ولا أين يذهب منذ خلق الله الخلق، فلما استمد منه الرحمنُ؛ جف فلم يجرِ، فلما كتب لموسى التوراة بيده ناول اللوحين موسى، فلما أخذهما موسى عادا حجارة، فلما رجع إلى بني إسرائيل وإلى هارون وهو مغضب أخذ بلحيته ورأسه يجره إليه، فقال هارون: يا ابن أمَّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، ومع ذلك إني خفت أن آتيك فتقول فرَّقت بين بني إسرائيل ولم تنتظر قولي، فاستغفر موسى ربه تبارك وتعالى واستغفر لأخيه وقد تكسرت الألواح لما ألقاها من يده»

٨٩ - عن زكريا بن يحيى الساجي قال: «كنا نختلف إلى بعض الشيوخ لسماع حديث رسول الله، فأسرعنا في المشي، ومعنا شابٌّ ماجِنٌ فقال: ((ارفعوا أرجلكم عن أجنحة الملائكة لا تكسروها)) قال: فما زال حتى جفت رجلاه»

❊ ❊ ❊